

# فلسطين

## LA PALESTINE

٢٢ يافا في ٢٢ كانون الاول غ و ٩ كانون اول ش سنة ٩٢٢ الموافق ٤ جادى الاول المجري سنة ١٣٤١

الجمعة

### الاحصاء الناقص

واليهود

كنا ولا نزال نعتقد ان الاحصاء الذي جرى في فلسطين منذ شهرين كان احصاء ناقصاً من جميع وجوهه ، ولكننا حبسنا القلم عن الحوض في موضوعه حتى نرى بيان الحكومة الرسمي عنه

غير ان الصحف اليهودية ، وهي ممتازة بقربها من الادارة واطلاعها على اعمال الحكومة ومعرفة ما يجري في دوائرها ، بفضل ما للجمعية الصهيونية من الموظفين والعيون ، قد اخذت منذ مدة تجس الرأي العام بما تنشره عن نتيجة الاحصاء فنها من يقول ان عدد اليهود في فلسطين بلغ ١٢٠ الفاً ومنها من قالت انه ١٠٠ الف ، ومنها وهي مجلة بالستين ويكي جعلت العدد ٩٥ الفاً

ولم تصنف هذه المجلة ، التي اشتهرت باختلاق الاكاذيب ، بما ذكرته عن عدد اليهود بل تخطت ذلك الى ذكر عدد العرب فجعلت عدد المسلمين ٤٥٠ الفاً وعدد المسيحيين ٨٠ الفاً وزادت على هذه الارقام بقولها : « فابن ادباء العرب المنطرين اذا بان مجموع سكان فلسطين يبلغ ٨٠٠ الف منهم ٦٥٠ الف مسلم و ٨٥ الف مسيحي و ٦٥ الف يهودي »

ان تقدير الحكومة نفسه الذي بلشته للصحف في السنة الماضية ومجموعه ٧٥٠ الف نفس كان مبالغاً فيه كثيراً وهو الذي استمد منه معارضو الانتداب البريطاني والوطن القومي اليهودي حججهم الباطلة . لا نريد ان نناقش هذه المجلة الحساب الآن ونفترض ان عدد العرب في فلسطين اليوم لا ينقص كثيراً عن المليون قبل ان تقف على ارقام الاحصاء الرسمية . وانا مع علمنا ان هذه الارقام لا بد وان تكون في مصلحة اليهود ، لان الاحصاء سياسي اكثر منه اداري ، سوف لانعدم وسيلة بعد نشرها لبيان مالحق الوطنيين من النين فيه . وسوف

### الحق احق ان يتبع

سواء كثيرين ماكتبداه عن المستر بارون مدير دوائر الإيرادات والجمارك والاحصاء ورئيس لجنة تصفية مالية دير الروم الارثوذكس في مقال افتتاحي سابق تحت عنوان « السخاء الانكليزي »

وقد اجمع من كتبوا لنا في هذا الشأن على ان المستر بارون من اقدر موظفي حكومة فلسطين واتزهم واكثرهم عملاً وان الراتب الذي يتقاضاه يقل عن رواتب كثيرين من مديري مصالح الحكومة الاخرى واداراتها ولا يوازي الخدمات الكثيرة التي يقوم بها

ولما كانت غايته فيها تكسب خدمة هذه البلاد بمجمل الحكومة على تخفيض نفقاتها الباهظة والكف عن التبديري ميزانيتها والسخاء برواتب كبار موظفيها

تينا باسم المستر بارون مثلاً لظننا انه يتقاضى على كل وظيفة من وظائفه راتباً

اما وقد تأكدنا مما كتب لنا ان المستر بارون يفيد حكومة فلسطين اكثر ما يستفيد منها فمن نعتذر له عما اسأنا به اليه اعتذاراً لا يحملنا عليه غير حب محو تلك الاساءة التي بدرت منا دون قصد ودون ان تكون لنا معه معرفة شخصية .

مهاجرة اليهود الى ألمانيا

### السكربتير العام والامة

امانة لا قبلها - استغاثت رفضه "تابع"

يقول حضرة السكربتير « ولا ينتظر منهم ( اي قادة الحركة الوطنية ) ان يتخلوا عن مبادئهم السياسية ولكن يترقب ان يعدلوا عن معارضتهم لامر مقرر »

لم يكف حضرة السكربتير قصد التفريق بين الوفد والامة بتعليقه شع حكومة جلالاته في الدستور المنوح لفلسطين بسبب موقف الوفد الشديد في لندن كما بينا ذلك في المقال السابق بل جاء بعده يقول تكاد السخاوات بتفطرون منه حيث اراد ان يقول ان القائمين بالحركة الوطنية خائثون لادعائهم يظهرهم ما لا يفرحون والا فامعنى هذا التناقض في القول ( لا يتخلون عن مبادئهم السياسية ولكن يعدلون عن المعارضة ) وهل الرضى بهذه الحالة الشنيعة القيمة والسكوت عليها لا يعد خروجاً على الوطن والتضحية الوطنية المقدسة واي ذي نفس حية بل اي انسان امتاز عن الحيوان يرضى بهذه المعيشة الضنكة

اما والله لو كنا قروداً لما رضيت ببشقتنا القردو ثم ما هو ذلك الامر المقرر ؟ واين قرر ؟ ومن قرره ؟ في السرام في الملاية ؟ ان كان لديكم ما تقولون في هذا فقولوا اللهم الا ان كنتم تريدون ان تجعلوا في قلوب الناس رية من رجال الوفد حتى ينسئ لكم ان تفرقوا كلمة الامة وتفقدوا الذين يرتابون في اخلاص وفدهم الى الحزبية السخيفة التي تحبون اقامتها فيها

فلن هذا الكلام المريب يا حضرة السكربتير ان كان لديكم ما يرب ققولوه بصراحة وبغير خوف ولا وجل فليس الذين بين ايديكم بالذين يخفون قولا

بصرحة : اظهر الوفد في الخارج مقاومة الانتخابات واسرنا عزمه على الدخول فيها ان كان لديكم من ذلك شيء قولوا اتفقنا مع الوفد على قتل الامة بصراحة من غير غمز او لئ ان كنتم لا تخشون

من الحق وان لم يكن لديكم من ذلك شيء وكان القصد بهذا البيان القشويش والتفريق والسياسة الحاضرة تقضي بها افلا ترون من اسباب حفظ كرامتكم الشخصية ان تتركوا مثل هذا العمل للذين لا اخلاق لهم يذبحونه وينشرونه اني لا خجل من توجيه لوم او تريع لكم على مثل هذا القول ولكن ما العمل وقد تحملت الانفس ما لا تطيق ...

افعد ان ياقي امثال سعادة السكربتير ليرقى بين الامة والوفد ويقول للامة الوفد خائن فلا تتبعوه صبر

لمصطبر ؟ وما هي منك يا حضرة السكربتير الا طمعة فحلاء اصاب كل قلب في البلاد ولولا ان الناس يسرون في قضيتهم بتفعل ورويه لكان في البلاد لا يجيبون ولا نجب ولا قل من هذا كان العرب يقيمون الحروب سيناً واعواماً

لسنا من الشائين الذين يردون القول عليكم مثله ولكننا نقول لكم قد فهمنا ما تريدون . وخاب ظنكم فيما تنتظرون .

ان ترضي ان تنظر في الاقتراحات المعقولة التي يقرها المجلس لزيادة سلطة الاعضاء المنتخبين .

يريد سعادته ان يقول للامة وفدها اذا قبلتم وعد بلفور بما فيه الهجرة الصهيونية وتسهيل بيع اراضيكم للصهيونيين واسكان شذاذ الافاق من بلاشفة روسيا وغيرها ثم افتم الدلائل القاطعة المانعة على حسن نيتكم في دعواكم قبول هذه السياسة فان حكومة جلالاته ستنتهك الاتفاقاً عالياً وتعاينكم شيئاً كبيراً وذلك انكم اذا طلبتم منها في المجلس طلبات بعد ان تكونوا قد وافقتم على جميع سياساتها في ابادتكم - فهي تفضل وتحن عليكم بالنظر في اقتراحكم ثم هل قبله وتعمل به او لا ؟ ذلك امر يود لحكومة جلالة الملك III

واوضح من هذا ان قول ان سعادة السكربتير يطلب منا ان نهدم بيوتنا بأيدينا وبرضاتنا ونكون عوناً لحكومة بريطانيا في ذبحنا . ماذا ؟ لتتفر حكومة جلالاته ورقة اذا نحن كتبناها لها

امن اجل ورقة تقرأها حكومة جلالة الملك تطلب منا يا حضرة السكربتير هذا الطلب الاليم . اتريد خضوعاً وخنوعاً واخلاقاً تحت اقدام الذلة والموان لتتفر حكومة جلالاته . في اقتراحات المعقولة ؟

اكثر الله خيرك يا مولاي لا نريد دستوراً ولا مجلساً نيابياً لان النين خال والقيمة باهظة .

واغرب مالي يان سعادة السكربتير ختامه حيث يطل تنازل حكومة جلالة الملك في النظر لاقتراحات المعقولة اذا مددنا رقابنا للذلة والاستعباد بمشروع اخلاص فقال : لان حكومة جلالة الملك عازمة في فلسطين كما في غيرها ان تحكم البلاد على اسس تمثيلية ترضي الجمهور بقدر ما امكن .

عنوك يا مولاي منذ كم اشترين

لاجل السفر لجحات امير كاعن طريق مرسيه في اسرعوا كبر نابورات المساجري الفرنسية . المخابر قمع مكتب الشركة خارج باب الحليل في القدس





